

بحار الأنوار

[271] قدمه على صخرة بيت المقدس، ولقد وضع عبد من عباد الله قدمه على حجر فأمرنا الله تبارك وتعالى أن نتخذها مصلى. يا جابر إن الله تبارك وتعالى لا نظير له ولا شبيه، تعالى عن صفة الواسفين، وجل عن أوهام المتوهمين، واحتجب عن عين الناظرين، لا يزول مع الزائلين ولا يفل مع الأفلين، ليس كمثله شيء، وهو السميع العليم (1). بيان: الظاهر أن المراد بالعبد النبي صلى الله عليه واله، حيث وضع قدمه الشريف عليه ليلة المعراج (2) وعرج منه كما هو المشهور، ويحتمل غيره من الأنبياء والأوصياء عليهم السلام، وعلى أي حال يدل على استحباب الصلاة عليه. _____ (1) تفسير العياشي ج 1 ص 59. (2) بل الظاهر من الحجر أن المراد به مقام إبراهيم وبه أثر قدمه الشريف وقد أمرنا الله عز وجل بقوله " واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى " أن نتخذة مصلى.
